

والاخر في غاية الاحتياط وهذا معنى شبه التضاد وليس تضاداً  
لعدم تواردهما على المحل كونهما من الاجسام دون الاعراض  
ولان في قبيل الاسود والابيض لان الوصفين المتضادين  
بهما ليسا بدخلين في مفهوم السماء والارض والاول  
والثاني فيما يعبر المحسوسات والمعقولات فان الاول هو الذي  
يكون سابقاً على الغير والثاني هو الذي يكون مسبوقاً به  
فقط فاشبه المتضادين باعتبار انهما على صفتين  
يكن اجتماعهما ولم يجعل تضاداً بين كالا اسود والابيض  
لان قد شرط في المتضادين ان يكون بينهما غاية الخلاف  
لا يخفى ان مخالفة الثالث والرابع وغيرهما للاول كثير  
مخالفة الثاني مع ان العدم معتبر في مفهوم الاول فلا يكون  
وجوداً فانه اي انما جعل التضاد وشبهه اجتماعاً  
لان الوهم يترجم لهما منزلة التضاد في انه لا يخضه احد  
المتضادين او شبيهين بهما الا ويخضه الاخر ولذلك  
يجد التضاد ضرباً بظهوره بالبال مع الضد من المتضاد  
التي المتضادة بعين ان ذلك مبني على حكم الوهم والافعال  
يتعقل كلامها ذاهلاً عن الاخر او خيالي وهو امر بسببه  
يقضه الخيال اجتماعها في المفكرة وذلك بان يكون

بأن

بين تصورهما تقارن في الخيال سابق على العطف لاسباب مودية الى  
ذلك واسبابها في سبب تقارن الخيال مختلفة ولذلك تختلف  
الصور الثابتة في الخيال ترتيباً ووضوحاً فكم من صور الانفكاك  
بينها اصلاً في خيال وهي في خيال اخرها لا يتجمع اصلاً وكم من صور  
تغيب عن خيال وهي في خيال اخرها لا تقع قط ولصاحب  
علم المعاني فضل احتياج المعرفة للجامع لان معظم ابوابه الفصل  
والوصل وهو مبني على الجامع لاسيما الخيال في جمع  
على مجرى الالف والعادة بحسب انعقاد الاسباب في اثبات  
الصور في خزنة الخيال وبيان الاسباب بما يفوته الحفظ  
ان ليس المراد بالجامع العقول ما يدرك بالعقل وبالوهم ما يدرك  
بالوهم وبالخيالي ما يدرك بالخيال لان التضاد وشبهه ليسا  
من المعاني التي يدركها الوهم وكذا التقارن في الخيال ليس من  
الصور التي يتجمع في الخيال بل جميع ذلك معان معقولة وقد  
خفي هذا على كثير من الناس فاعتدوا بان السواد والابيض  
مثلاً من المحسوسات دون الوهميات واجابوا بان الجامع كون  
كل منهما مضاداً لاخر وهذا معنى جزئي لا يدركه الا الوهم وشبهه  
نظراً لانه تم ان ارادوا ان تضاد هذا السواد لهذا البياض  
معنى جزئي فتم ان هذا مع ذلك وتضاداً معاً بمعنى جزئي

بأن الاسباب ان تضاد السواد  
والابيض معنى جزئي